

تمهيد: والتسويق، وعلم النفس. هذا المفهوم في دراساتهم العلمية الأمر الذي تطلب البحث في المعاني والدلالات اللغوية وحتى يتسنى لنا ذلك كان من الضروري التطرق إلى مفهوم الثقافة وكذا مفهوم الاتصال كل على حدا للوصول في الأخير إلى تعريفات ومفاهيم خاصة بالثقافة التواصلية عند باحثين عرب وأجانب، والتي سيتم من خلالها استخالص مفهوم أكثر دقة للمصطلح بناءاً على القر العديدة في الموضوع. 1 . 1 . مفهوم الثقافة: يشكل مصطلح الثقافة الجزئية الأولى من المفهوم المركب (الثقافة التواصلية) لذلك كان التركيز على بعض جزئياتها لذلك حاولنا عرض بعض التعاريف التي تمكن الباحث من كما عرفها الباحثون في علم الاجتماع على أنها: تلك المعايير المشكلة لنظام العقل والسلوك والفن، والعرف، نيويورك 1974 ص . 34 مبادئ علم الاجتماع، كلية الآداب جامعة المنيا، مصر ، ، 2009 ص . 28 مشكلة الثقافة، الطبعة الرابعة، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، 2019 ص 16 . يعبر مفهوم الاتصال عن الجزئية الثانية من المفهوم المركب (الثقافة التواصلية)، حيث وبعد التعرف على مفهوم الثقافة كان من المهم فهم معنى الاتصال للوصول في الأخير إلى تحديد مفهوم الثقافة التواصلية بشكل واضح.

لكلمة (communication) وهو الكلمة اللاتينية (communis)، يرى عالم الاجتماع (تشارلز كولي) بأن الاتصال يعني ذلك الميكانيزم الذي من خلاله المكان، من أجل التفاهم حول نقطة معينة، أو من أجل إعالم الآخرين بأمر ما، 6 وتفاعلتهم المشتركة، بما يؤثر على ادراكاتهم واستجاباتهم السلوكية ويمكن القول أن مصطلح الاتصال يمثل النشاط الأساسي الذي تندرج تحته كافة أوجه النشاط الإقليمي والدعائي والإعلاني، فهو العلمية الرئيسية التي يمكن أن تنطوي بداخلها عمليات فرعية أو أوجه نشاطات متنوعة قد تختلف من حيث أهدافها ولكنها تتفق جميعاً في أنها 3 . 1 . مفهوم الثقافة التواصلية: بعد التطرق لكل من مفهومي الثقافة والاتصال على حدا تبين أن الاتصال يعتبر حامل